

مكتبة الألفريد الإلكترونية

قسم - التعليم

فني سوريا

شرح وحل
قصيدة أحزان البنفسج
للصف الثالث الثانوي - سوريا
إعداد أ. أحمد فراج

مكتبة ألفريد - سوريا
t.me/Alfreedsyria

تابع أحدث المواضيع من خلال قناتنا على التلجرام

بالضغط على التالي يمكنكم الانتقال إلى صفحات :

- * كتب ونوطات وملخصات وسلام تصحيح التاسع - سوريا
- * كتب ونوطات وملخصات وسلام تصحيح البكالوريا - سوريا
- * كل ما يتعلق بالمنهاج السوري لجميع الصفوف
- * جميع كتب المناهج الدراسية الجديدة - سوريا

مصنع	اسم مكان	مفعل	صنع
منجم	اسم مكان	مفعل	نجم
مختم	اسم مفعول	مفعل	ختم
الهمزة			
الكلمة	نوع الهمزة	سبب كتابتها	
ضوء	متطرفة	سبقت بحرف ساكن، فكتبت على المسطر.	
تتالم	متوسطة	مفتوحة، سبقت بحرف مفتوح، فكتبت على الألف.	
الألف اللينة			
الكلمة	نوع الألف	سبب كتابتها	
تعري	مقصورة	فعل فوق الثلاثي، لم تسبق بياء.	
التاء			
الكلمة	نوع التاء	سبب كتابتها	
فراشة، ليلة، اللقمة	مربوطة	اسم مفرد مؤنث.	
موت	مبسوطة	اسم ثلاثي ساكن الوسط.	
غراميات	مبسوطة	تاء التأنيث الساكنة.	
البلاغة			
الصورة	نوعها	وظيفتها	
شراع يتوهج	استعارة مكنية	الشرح والتوضيح	
تمضغ قرص الشمس	استعارة مكنية	الشرح والتوضيح	

الشاعر إلى الجمل الخبرية في النص كله، لأنها الأنسب لتقرير الفكر وتوكيدها وترسيخها في الأذهان، ولينقل أفكاره ومشاعره على أنها حقائق مؤكدة.

ومما سبق نجد أن المجتمع العربي قد عصفت به تطورات سياسية واجتماعية عميقة، بدت آثارها في مناحي الحياة كلها، ولاسيما الأدب، إذ أفرزت أنبأ يتحدث عن قضايا الجماهير الكادحة، فيسلط الضوء عليها، ويدعو المجتمع إلى معالجتها.

التطبيقات اللغوية

١- ادرس مبحث الجمل التي لها محل من الإعراب، والتي لا محل لها من الإعراب، مستفيداً مما ورد في الأسطر الشعرية الآتية:

الملايين التي تكذب لا تحلم في موت فرائشة وبأحزان البنفسج أو شرع يتوهج

(تكذب): جملة فعلية، صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب، (لا تحلم): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ "الملايين"، (يتوهج): جملة فعلية في محل جر صفة لـ"شرع".

٢- أعرّب الأسطر الآتية إعراب مفردات وجمل: الملايين التي تبكي تقني تتألم تحت شمس الليل بالقمة تحلم.

الملايين: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، **التي:** اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ"الملايين"،

تبكي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للنقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، **تقني:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للنقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، **تتألم:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وسكن للضرورة الشعرية، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، **تحت:** مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل "تتألم"، **شمس:** مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، **الليل:** مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، **بالقمة:** الباء: حرف جر، **القمة:** اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل "تحلم"، **تحلم:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وسكن للضرورة الشعرية، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي". **(تبكي):** جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب، **(تقني)، (تتألم)، (تحلم):** جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ "الملايين".

٣- هات المصدر والمشتقات الممكنة من الفعل (توهج). المصدر: توهج، المشتقات: متوهج، وهاج، وهيج، موهج، وأهج...

٤- ادرس مبحث الهمزة المتطرفة مستفيداً من الحالة الواردة في السطر الآتي: تحت ضوء القمر الأخضر في ليل صيف. ضوء: همزة متطرفة، سبقت بحرف ساكن، فكتبت على السطر. (للاستزادة راجع مبحث الهمزة المتطرفة في قسم الإملاء).

التطبيقات

الأساليب النحوية

الأسلوب	نوعه	أدواته
لا تحلم	أسلوب نفي	لا، دخلت على الفعل المضارع.
إنها تعضغ قرص الشمس، إنها تضحك	أسلوب توكيد	إن (مؤكد واحد).

المشتقات

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
أخضر	صفة مشبهة	أفعل	خضر
مجنون	اسم مفعول	مفعول	جن
حالم	اسم فاعل	فاعل	حلم
مغرم	اسم مفعول	مفعول	أغرم

✉ ادرس النص وفق المنهج الاجتماعي مستفيداً من إجاباتك عن أسئلة المستويين (الفكري والفني)، مستعيناً بما ورد في دراسة نص "أنشودة المطر".

أولاً: دراسة معاني النص، وتحديد الظاهرة الاجتماعية:

أ- معاني النص:

افتتح الشاعر القصيدة بالحديث عن ملايين الكادحين البسطاء في هذا العالم، مؤكداً على حبهم لكل الكائنات، فهم لا يرغبون في رؤية أي كائن يتعرض للأذى، كما يشفقون على الحزاني من الحالمين والمغتربين والعشاق، فقد رسم الشاعر في المقطع الأول صورة مشرفة للكادحين الذين يتناسون معاناتهم وأحزانهم، ويفكرون بمعاناة غيرهم.

أما في المقطع الثاني فقد انتقل الشاعر إلى توصيف حالة الكادحين ومعاناتهم؛ فهم من يصنع الزورق الذي يعيد المغترب إلى وطنه، والمنديل الذي يمسح دموع العاشقين، رغم ظروفهم القاسية وعملهم في مصانع الحديد وتحت أشعة الشمس المحرقة، فهم يضحكون ويفرحون عندما يرون الآخرين سعداء، وهنا يرسم الشاعر صورة بديعة للكادحين، فهم شمعة تحترق من أجل الآخرين. وفي المقطع الثالث يعود الشاعر ليؤكد على معاناة الكادحين، وصبرهم على المعاناة والأحزان والألم في أقسى الظروف، فهؤلاء الأبطال أحلامهم بسيطة لا تتعدى لقمة العيش التي تسد الرمق.

ب- تحديد الظاهرة الاجتماعية:

كشفت معاني النص معاناة الملايين من الكادحين، وعكست أحلامهم وأمانيهم، وحبهم للخير لجميع الكائنات، كما وضحت المعاني العلاقة بين الأدب والمجتمع؛ إذ غدا الأخير مصيراً يستمد منه الأديب مادته الإبداعية.

ثانياً: دراسة المحتوى الواقعي الجديد في النص:

استطاع النص السابق أن يجسد معاناة الكادحين، ووعيم لتلك المعاناة، وسعيهم لإسعاد الآخرين بأي وسيلة ممكنة، وحرصهم على تحقيق أحلامهم البسيطة، كما قام النص ببحث المجتمع ولفت نظر أبنائه إلى ضرورة الاهتمام بطبقة الكادحين، ودعماً في سبيل بناء الوطن وتطوره.

ومما سبق نجد أن الشاعر استمد مادته من الواقع، ثم أعاد إبداعها مازجاً بين الواقعية والفن العذب حتى يشكل لوحة واقعية تتشبع بظلال الفن وروعه، ويعكس أحلام البسطاء، وأمانيهم على الرغم من معاناتهم وألامهم المبرحة. يتجلى في تلك اللوحة الإيمان بالإنسان الكادح وقدرته على تغيير واقعه، والتفائل بغد مشرق يبدد أنواره قتامة الواقع وقساوته، وتزرع في الكادحين تسميماً وعزماً على تجاوز معاناتهم؛ وهذا ما جعل النص ثرياً بالعناصر الجديدة التي تخرجه من كونه انعكاساً حرفياً للواقع.

ثالثاً: دراسة الوسائل الفنية المجددة للمحتوى:

وقد حقق الشاعر رؤيته بوسائل فنية عبّرت عن المحتوى الجديد للأدب الواقعي، فحرص على وحدة الشكل والمضمون؛ إذ كان المضمون واضحاً، انطلاقاً من أن الأدب يتوجه إلى جمهور، وينبغي أن يكون مفهوماً، كما حافظ على رقي الشكل الفني وسموه، باتخاذ الرمز المشحون بطاقات عاطفية؛ ليعبر عن مضامين فكره، فاعتمد على المتناقضات في عرض أفكاره فالملايين التي تبكي تغني، و لليل شمس، كما اعتمد على الصور المعبرة (أحزان البنفسج، شراع يتوهج، تمضغ قراص الشمس)، وقد أسهمت هذه الصور في خدمة المعنى بما أوحى به من معاناة الكادحين.

كما تضمن النص بعض قصص التراث الحاضرة في وجدان الجماعة كقصصه مجنون ليلي (شغرم لا كما يغرم مجنون بطويف)، كما اهتم النص بالجزئيات الصغيرة (فراشة، شراع، منجم...)، وكذلك بالحوادث اليومية (عمل الكادحين ومعاناتهم اليومية)، والمشاهد المعبرة، فقد بدأ النزوع الإنساني واضحاً لدى الكادحين على الرغم من شقائهم كما في المقطعين الثاني والثالث، وقد لجأ

المقطع الثاني: إنهم يكدحون ويتعبون من أجل الآخرين، فهم من يصنع الزورق الذي يعيد المقرب إلى وطنه، والمندبل الذي يمسح دموع العاشقين، فهذه الملايين التي تكدح وتبكي حزناً؛ في المعامل والمناجم وتحت الحرّ القانظ، تضحك من أعماقها، وتفرح فرحاً يفوق فرح العاشقين، عندما تسهم في صنع سعادة الآخرين.

المقطع الثالث: تلك الملايين التي تعاني، وتصبر على المعاناة والألم في الظروف القاسية، لا تحلم إلا بلقمة العيش التي تسدّ الرمق.

بطاقة النص

النص	اسم الشاعر	بلده	العاطفة	المذهب	النمط	البحر
أحزان البنفسج	عبد الوهاب البياتي	العراق	إنسانية	واقعية جديدة	سردى	-

الأفكار:

- الكادحون يريدون الخير للكون كله: (المقطع الأول).
- معاناة الكادحين: (المقطع الثاني).
- أحلام البسطاء وأمانيتهم: (المقطع الثالث).

مهارات الاستماع

☒ استمع إلى النص، ثم أجب:

- ١- ما الطبقة الاجتماعية التي يتحدث عنها الشاعر في النص؟ طبقة الكادحين.
- ٢- مم استمد الشاعر موضوعه في الأبيات السابقة؟ من الواقع.

مهارات القراءة

☒ اقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجب:

- ١- ما القضية التي تناولها النص؟ أحلام البسطاء وأمانيتهم بالرغم من معاناتهم.
- ٢- اعتمد الشاعر على المتناقضات في عرض فكره، بلل على ذلك من المقطعين الثاني والثالث. الملايين التي تبكي تغني، شمس الليل.

الاستيعاب والفهم والتحليل

المستوى الفكري:

- ١- استعن بالمعجم في تعرف معنى (مغرم) في كل ما يأتي:
- قال البياتي: الملايين التي تصنع مندبلاً لمغرم
- قال أحمد محرم:

مغرام شئ لا زال تُصيّبني إذا مغرمٌ منها انقضى جَاءَ مَغْرَمٌ
المغرم في قول البياتي هو المولع في الشيء الذي لا يقدر على مفارقتها، وفي قول أحمد محرم يعني الذين.

- ٢- شكّل معجماً لغوياً لكل من: (المعاناة، السعادة). المعاناة: موت، أحزان، مجنون، تكدح، تعري، تمزق، تبكي، تتألم _ السعادة: تحلم، فرائشة، البنفسج، القمر، الأخضر، طيف، الحالم، تغني، تضحك.

٣- اذكر الفكر الرئيسية لكل مقطع من مقاطع النص مستعيناً بالمعجمين السابقين. المقطع الأول: الكادحون يريدون الخير للكون كله، المقطع الثاني: معاناة الكادحين، المقطع الثالث: أحلام البسطاء وأمانيتهم.

- ٤- بدأ النزوع الإنساني واضحاً لدى الكادحين على الرغم من شقائهم، بيّن ذلك من فهمك المقطع الأول. إنهم يتعاطفون مع الفرائشة، والحالمين بالحياة، والمغتربين، والعشاق.

عصفت بالمجتمع العربي تطورات اجتماعية عميقة نتيجة ظروف سياسية أرخت بسدولها على الواقع الصعب، فهذا الشاعر محمد سليمان الأحمد (بدوي الجبل) ينظر إلى مستقبل الأطفال واصفاً تعلقه بهم ليعيشوا بشفاء وحنان وسط عالم مغلف بالآلام والأحزان.

المعاني: حيث افتتح الشاعر أبياته مشبهاً أطفاله بالفراخ الصغيرة مصوراً خوفه عليهم من صعوبات الحياة التي تريد كسر أجنتهم، وحبهم طبعاً و فطرة اتفق عليها الجميع على اختلاف آرائهم، وهذا الصغير يبقى في نظر أبيه مهما كبر واشتد عوده رضيعاً صغيراً يحتاج إلى رعاية أمام تحديات هذا المجتمع.

تحديد الظاهرة الاجتماعية: انطوى النص على العلاقة المتميزة بين الأجيال في مجتمعنا، فالأب يعشق عائلته وأبناءه وأحفاده، فمهما كبر الابن يبقى خوف الأب عليه من الظروف الاجتماعية المحيطة به كما كشف النص عن الصراع بين نظرة الأب للتربية المثالية والواقع الأليم المحيط بالأبناء.

دراسة المحتوى الواقعي: يمكننا مما سبق أن نؤكد العلاقة التبادلية الخلاقة بين الشاعر والمجتمع، فنظر الشاعر من حوله ليرى مجتمعاً مليئاً بالآلم والمعاناة، فخشي على الجيل الصاعد من رياح المجتمع القاسية أن تجرفه إلى غيابات الحزن والألم، فوجد في التلاحم الأسري الانطلاقة الأولى لإصلاح المجتمع، فجمد إبداعه فكراً فنياً موظفاً قصيدته ليبين أهمية هذه الزاوية الفريدة بين الأبناء وأبائهم، فإصلاح الأسرة سيشكل أساساً لإصلاح المجتمع.

دراسة الوسائل الفنية: فقد كان المضمون واضحاً لأن الأرب يتوجه إلى المتلقي ويحافظ على رقي الشكل الفني فيتخذ من الألفاظ المشحونة بالدلالات رموزاً مثل (رعد، ريح، دجى) هذه الرموز عبرت عن الواقع المصطبب بالحركة المتجددة التي يخاف الأب على أبنائه أن تلحق منغصاتها بالجيل الصاعد، ولقطة (فراخ) كانت رمزاً للجيل الضعيف أمام مصائب المجتمع.

إضافة إلى اعتماد الشاعر على الصورة المعبرة النابضة بالحياة مثل (للرعد راز) وليست هذه الصورة للتزيين فحسب بل أدت وظيفتها من خلال الإيحاء بالخوف على الأطفال من برائن المجتمع.

كذلك استخدم الطباق بين (عائر، ملهم) فقد أوحى التناقض بالتوحد بين جميع أبناء الشعب على محبة الأطفال، ويبدو أن الشاعر انطلق من نفسه في تطبيق هذه التجربة.

والمذهب الاتباعي جعل من الشاعر ناصحاً لأبناء مجتمعه معتمداً على العقل والمنطق فقد حاكى الأقدمين في نظرتهم المثالية إلى أبنائهم وخوفهم عليهم من غادات الزمان لأنهم كانوا المثال الذي يحتذى بصديق عاطفة الأبوة ورفقة المشاعر.

ومما سبق نجد أن عملية الإبداع الفني في المنهج الاجتماعي هي اتصال وجدائي واج بين ذات الأديب المبدع والمجتمع، فهذا التلاحم بين الأجيال ساهم في رسم لوحة متكاملة لا يمكن الفصل بين مكوناتها.

أحزان البنفسج / عبد الوهاب البياتي [١٩٢٦ - ١٩٩٩م]

شاعر عراقي، وُلِدَ في بغداد، والتحق بدار المعلمين، وفيها تعرّف إلى نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وسليمان العيسى. يعدّ في طبعة الشعراء المحدثين الذين طوّروا الشعر العربي، وكانت سيرته الشعرية صورة حقيقية لحياته الشخصية، من أعماله: (المجد للأطفال والزيتون - كلمات لا تموت - البحر أسمعته يتنهد - أباريق مهشمة) الذي أخذ منه هذا النص.

مدخل إلى النص:

عصفت بالمجتمع العربي تطورات سياسية واجتماعية عميقة، بدت آثارها في مناحي الحياة كلها، ولاسيما الأدب؛ إذ أفرزت أدباً يتحدث عن قضايا الجماهير الكادحة، ويستمد مادته من الواقع، ثم يعيد إبداعها مزجاً بين الواقعية والفن العذب حتى يشكل لوحة واقعية تتشجح بظلال الفن وروعته، ويعكس أحلام البسطاء، وأمانيتهم على الرغم من معاناتهم وآلامهم المبرحة، وهذا ما مثله نصّ أحزان البنفسج خير تمثيل.

النص:

-٣-
الملايين التي تبكي
تغني
تتألم
تحت شمس الليل باللقمة تحلم

-٢-
الملايين التي تكدخ
تعري
تتمزق
الملايين التي تصنع للحالم زورق
الملايين التي تصنع مندبلاً لمغرم
الملايين التي تبكي
تغني
تتألم
في زوايا الأرض، في مصنع صنلب أو
بمنجم
إنها تمضغ قرص الشمس من موت محتلم
إنها تضحك من أعماقها
تضحك
تغرم
لا كما يغرم مجنون بظيف
تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة سيف

-١-
الملايين التي تكدخ لا تحلم في موت فراشة
وبأحزان البنفسج
أو شرع يتوهج
تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة سيف
أو غراميات مجنون بظيف

الشرح:

المقطع الأول: إن ملايين الكادحين يرجون الخير لكل الكائنات الحية، فهم لا يريدون رؤية فراشة تموت، كما لا يريدون رؤية حزن المتألمين والحالمين في الحياة، أو حزن أولئك الذين يعانون مرارة الغربة، ويسهرون الليالي وهم يحلمون بالعودة إلى وطنهم، كما لا يريدون رؤية ما يعانيه العشاق من لوعة الحب والفراق، فهم يريدون أن يعم الخير الكون كله.

- ٥- ما الذي يقدمه الكادحون من أجل إسعاد الآخرين كما بدا في المقطع الثاني؟ يقدمون الزورق للمغرب، والمندبل للعاشق.
- ٦- صوّر الشاعر الظروف القاسية التي يعمل فيها الكادحون، انكر هذه الظروف، وبين أثرها فيهم. العمل في المناجم والمعامل وتحت أشعة الشمس الحارقة، مما يزيد في معاناتهم وحزنهم.
- ٧- أبرز الشاعر تحدي الكادحين ظروفهم القاسية، بين أوجه التحدي من خلال عالمهم الإنساني الدافئ وأحلامهم. إنهم يضحكون ويغنون عندما يرون السعادة في عيون الآخرين.
- المستوى الفني:**
- ١- عبّر الشاعر عن مضامين الأدب الواقعي، مستعملاً أدوات: (المترد، الصورة، التداعي، تضمين بعض قصص التراث الحاضرة في وجدان الجماعة)، هات مثلاً لكل منها.

المصدر	الملايين التي تكذخ لا تحلم في موت فراشة
الصورة	إنها تمضغ فُرص الشمس
التداعي	تغنى تتألم تحت شمس الليل باللقمة تحلم
تضمين بعض قصص التراث الحاضرة في وجدان الجماعة	تغرّم لا كما يغرّم مجنون بطيف

- ٢- لجأ الشاعر إلى الجمل الخبرية في النص كله، اذكر مبررات ذلك، أثار الشاعر الجمل الخبرية لأنها الأنسب لتقرير الفكر وتوكيدها وترسيخها في الأذهان، ولينقل أفكاره ومشاغره على أنها حقائق مؤكدة.
- ٣- أكثر الشاعر من التفاصيل الجزئية المنتزعة من حياة الكادحين، اختر أمثلة لهذه التفاصيل، وبين دورها في التأثير الجمالي في المتلقي. ذكر معاناة الكادحين في معامل الحديد والمناجم، وسعيهم للقمّة العيش، الأمر الذي يجعل المتلقي يشعر بمعاناة الكادحين، ونورهم في بناء الوطن.
- ٤- استخرج من المقطع الأول: (كناية، استعارة مكنية)، وبين وظيفة لكل منهما. كناية: أحران البنفسج، كناية عن الحالمين أو المتأملين، ووظيفتها: إضفاء نفسية المبدع على الطبيعة والأشياء؛ عبّر الشاعر عما يكتفه من مشاعر الحزن بإضفاء نفسيته على الطبيعة فسحّر البنفسج لآداء هذه الوظيفة، فجعل إنساناً حزيناً معتمداً في ذلك على التشخيص. استعارة مكنية: شراع يتوهج، شبه الشراع بالضوء، ذكر المشبه (الشراع)، وحذف المشبه به (الضوء)، وأبقى على شيء من لوازمه (يتوهج)، على سبيل الاستعارة المكنية، ووظيفتها: الإيحاء بحلم المغترب بالعودة إلى وطنه.
- ٥- أسهم تنوع القوافي والأنغام في إبراز المشاعر المتنوعة، وحركتها الانفعالية، ادرس ذلك في المقطع الثاني من النص. التنوع في القوافي يؤدي إلى تنوع الأنغام بين ارتفاع وانخفاض، مما يغني الموسيقى الخارجية للنص، ويخرجها عن الرتابة، ويضفي عليها الحركة والتنوع.

- ٦- قطع عروضياً السطر الأول من النص، واذكر التفعيلة التي بُني عليها. بُني على تفعيلة: فاعلاتن الملايين التي تكذخ لا تحلم في موت فراشة

الملايين التي تكذخ لا تحلم في موت فراشة
 نل لتي تكذخ لا تحلم في موت فراشة
 o/o/// o/o/// o/o/// o/o//o/ o/o//o/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

المستوى الإبداعي:

✘ اكتفى الشاعر بتناول أحلام الكادحين وآمالهم، اقترح وسائل تمكنهم من تحقيق تلك الآمال. يجب أن يحظى الكادحون بدعم وتشجيع أبناء المجتمع، كما ينبغي على الدولة وضع قوانين تكفل حقوق الكادحين، من خلال تحديد عدد ساعات العمل، وتأمين الرعاية الصحية لهم ولأسرهم، وتنظيمهم في نقابة خاصة بهم، ومنحهم بطاقة تمكنهم من الاستفادة من مختلف الخدمات التي يستحقونها.